

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تعزير الحماية الاجتماعية لأسر الموظفين بعد وفاة المعيل وضمان استمرارية الدخل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش فئة واسعة من الأسر المغربية على دخل موظف واحد يشكل المعيل الأساسي والوحيد لها، حيث لا يقتصر عبء الإعالة على الزوجة والأبناء فقط، بل يمتد في كثير من الحالات ليشمل الأبوين وأفرادا آخرين من الأسرة كالأخوة، خاصة في ظل توسع ظاهرة البطالة وشح فرص الشغل.

وبعد وفاة هذا المعيل، تجد هذه الأسر نفسها أمام وضعية اجتماعية صعبة تنسم بالهشاشة والأزمة المالية الحادة نتيجة الانقطاع المفاجئ للدخل، في ظل غياب آليات كافية تضمن استمرارية الموارد وتحفظ كرامة أفرادها. وتزداد هذه الوضعية تعقيدا بالنظر إلى محدودية فرص إدماج باقي أفراد الأسرة في سوق الشغل، لا سيما النساء وكبار السن، مما يعمق من مخاطر الفقر والإقصاء الاجتماعي.

كما أن أنظمة التعويض والمعاش المعمول بها حاليا لا تستجيب في كثير من الأحيان للحاجيات الفعلية لهذه الأسر، ولا تأخذ بعين الاعتبار الامتداد العائلي الذي كان يعيله الموظف المتوفى.

لذلك نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل مراجعة أنظمة التعويض والمعاش بما يضمن حماية اجتماعية منصفة وشاملة لأسر الموظفين بعد وفاتهم؟

- وهل تتجهون نحو إقرار آليات تضامنية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحولات الاجتماعية والاقتصادية، بما يضمن استمرارية الدخل ويحفظ كرامة هذه الأسر ويجنبها السقوط في الفقر والهشاشة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عتيقة جبرو